تمت المسايل
المختاره بحمد الله وعونه
ولطفه وصونه
على يد افقر العباد المحتاج الى
عفو ربه الوفي نيقو على بن
المطيد الرشيدى الحنفى بن بسم
عالم زمانه محقق اوانه
الفايق على علما حكام عصره
بسبانه وبنانه الرشيق
بالملك الوفي مولانا افندى
محمد .. يحيى عفى عنه
بالمعتقم الحنفى حررتو
[illegible]
[illegible]
٢

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله على ان شرح صدورنا بنور الاهتداء وطهر قلوبنا من دنس الشبه والادعاء ونشكره على ان وفقنا لسلوك سبيل الرشاد وازاحنا عن وساوس الجذالة الاشقيا ونصلي على محمد المبعوث من اشرف القرون اشرف الانبياء المعزز باظهار والمطهر من البرزة الاشيا وعلى اله وازواجه الطاهرات ما تقيح به اهل الاهوا واصحابه الهداة في غياهب الضلال كالنجم السما وبعد فهذه اجابة وافية واقوال كافية في تحقيق ما هو حقيقة وصنيعة الشيعة الشنيعة وبيان انهم هل يكفرون بتلك العقيدة والصنيعة موعوذة قانب الايجاز والاختصار مستنبطة من مشاهير التفاسير ودواوين الاخبار مع ما صححت به آراء اكابر الائمة و علماء الائمة الذاهبين في المذاهب الاربعة المستقيم السالكين منهاج السنة المقبولة تجمع تعبيرا لما قد صرح بعض العلماء بكفر هؤلاء الكافرين وبعضا لم يكفرونهم والى وان عدد ضعف ارضا المنكر اعز من بعض الانوق ومناط العروق الا انى لا اخطئت في ذلك ما رواه الخطيب البغدادى في كتاب جامع الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ظهرت البدع وسب اصحابي فليظهر العالم علمه ومن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله وملائكته والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا و عدلا فجاء بحمد الله تعالى رسالة عذراء لم يطمثها احد قبلها ومجموعة غراء لم ينسج على منوالها فتوسلت بها الى جنبة خاقان خواقين الزمان سلطان السلاطين على الاطلاق مالك رقاب الامم قهرمان الروم والعرب والعجم حامي بلاد الاسلام ماحي الكفرة اللئام مشيد قواعد الامن والامان متمثل امر الله بالعدل والاحسان

المختصر مجهول

السلطان ابن السلطان السلطان محمد خان بن السلطان ابراهيم خان لازال عضد
الاقبال نسبي يمينة منصورا ومابرح مجاهدا في سبيل الله منصورا وادام الله
تعالى ايام الصدر المكرم والدستور المعظم المستقل على مستقدمي الوزراء المستعد
السمى على كواكب السماء الفارق بين السمين والسمين المهتدي في الدنيا والدين
مصداق ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء الوزير الاعظم احمد باشا زاد الله تأييدا
على الاسلام وهذه دعوة شاملة للانام فان وقعت في حيز القبول فهو منتهى
المنى والمأمول وهي مرتبة على مقدمة واربع مقالات وخاتمة اما المقدمة ففي
الاجتهاد والافتاء واما المقالات فالاولى في بيان فرق اهل القبلة وما
تتفصل عقايد الشيعة منهم الى اثنتين وسبعين والتي اخذ العلماء انها القول بكفر
الشيعة وان احاديث الواردة في حقهم والثالثة في افتاء العلماء بكفرهم و
الرابعة في بيان حال مناظريهم وانه لا شبهة في ان ادلتهم دار كفر حكاه
افتى العلماء بذلك واما الخاتمة ففي محل القتال والمقاتل على الاجمال مقدمة
الاجتهاد لغة على ما ذكره عضد الملة والدين تحمل الجهد في امر واصطلاحا استفراغ
الفقيه الوسع لتحصيل ظن بحكم شرعي قال العلامة التفتازاني في التلويح
وهذا هو المراد بقولهم بذل المجهود لنيل المقصود وقال الشيخ الامام ابو زيد
في اصوله الحكم في شرطه وحكمه اما شرطه فان يجوز علم الكتاب بمعانيه ووجوهه
التي فيه وعلم السنة بطرقها ومتونها ووجوه معانيها وان يعرف وجوه
القياس وما تنعقد به كتابا هذا واما حكمه فقال صاحب بعالب الرأي حتى
قلنا ان المجتهد يخطئ او يصيب وهو ثابت للعوام كل مجتهد مصيب انتهى وقال

التلويح المراد بالكتاب قدر ما يتعلق بمعرفة الاحكام والمعتبر هو العلم الموافق
بحيث يمكن من الرجوع عند طلب الحكم لا الحفظ عن ظهر القلب ثم صرح
في اسانيد الاحاديث بالاكتفاء بالرجوع الى كتب الائمة الموثوق بهم
كالبخاري ومسلم والبغوي والصغاني وغيرهم وخص ليست بالاحاديث
الواردة في الاحكام وقال السبكي في جمع الجوامع المجتهد الفقيه هو الباذل الفاعل
ذو ملكة يدرك بها المعلوم ذو الدرجة الوسطى لغة وعرفا واصولا وبلاغة
ومعلوم الاحكام من الكتاب والسنة وان لم يحفظ المتون ثم ذكر اشتراط العلم
بالاجماع اهو واقع فيما يجتهد فيه ام لا لئلا يخرم وبالنسخ واحوال رواة
الاحاديث وقال ويكفي في زماننا الرجوع الى ائمة ذلك وقال النوعام في المحصول
ماحاصله ما سبق تقلا من التلويح ثم كفاية رجوعه الى كتب الحديث المعتبرة وقال
ابن حجر اذا اصحابنا فحيث بعد تتبع بلغ ذلك فاكثر من افتى انما افتى بكفر
الروافض والطائفة النزيدية المريدية مجتهدون وقال كثيرون لا يشترط علم
الكلام لعدم الحاجة اليه وكذا القياس وفروع الفقه لتوقفها على الاجتهاد
ويلزم الدور من توقفه عليه وقالوا يجوز تجزي الاجتهاد وهو ان يجتهد
الفقيه في بعض المسايل ويحكم كثيرا منها واستدلوا عليه بالعقل والنقل اما العقل
فلانه لو اشترط عدم التجزي لوقع العلم بالجميع واللازم منتف فالملزوم مثله واما
النقل فهو ما ذكره ابن ركاجب في تخريج القبس من ان مالكا رضي الله عنه
مع الاتفاق على اجتهاده سئل عن اربعين مسئلة فقال في ستة وثلاثين لا ادري
واقتصر في الباقي منها وتعقبه في التلويح على الغزالي في نسبة ذلك وتبعه كل من
انتحل مذهبه كابن اهل البدع في زماننا مجتهدا كما صرح به ابن حجر بعد نقله عن كثير من

ما يوجد وقال السبكي بعد ما ذكر المجتهد بالمذهب ودونه المجتهد وهو المتمكن من تخريج الوجوه على نصوص امامه ودونه مجتهد الفتوى وهو المتبحر المتمكن من ترجيح قول على آخر ثم قال وكان في الاسلام مخطئ اثم كافر انتهى وانما اراد به ما في معظمه ولا خلاف في صحة فتوى المجتهد واختلفوا في العمل فقال عضد الملة والدين في شرح المختصر ما حاصله ان مذهب الامام الاعظم وامامنا الشافعي رضي الله عنهما صحت فتوى المقلد وقال في الاستدلال لانه وقع افتاء العلماء او انه لم يكونوا مجتهدين في جميع الاعصار وتكرر ولم ينكر فكان اجماعا وقال في الكتب المذكور ويجوز الاستفتاء لمن علم الله اشتهاره بالعلم والعدالة واشتهر بين الناس ليستفتوه وافقه السبكي وغيره في ذلك وقالوا يجوز تقليد غير الائمة الاربعة في العمل وكذا في الافتاء اذا راى المفتي في مصلحة دينية ان يبين للمستفتي قائل ذلك كما صرح به ابن حجر في ادب القضاء فعلى السبكي يعلم من هذا التفصيل ان افتاء العلماء في عصرنا وغيرهم بكتب الرافعية انما هو بالاجتهاد المقارن للفتوى وان استناد المعتبر في الفتوى والقدح فيهم هو القدح في الدين والضلال المبين المقالة الثانية في تفضيل الفرق اعلم ان كبائر الفرقة التي ورد فيها الحديث المشهور ثمانية الشيعة والمعتزلة والخوارج والمرجئة والنجارية والجبرية والمشبهة والناجية اما الشيعة فهم اثنان وعشرون فرقة نكفر بعضهم لغلوهم ثلث فرق غلاة وزيدية واماميه اما الغلاة فهم ثمانية عشر فرقة الاولى السبائية هم اصحاب عبد الله

ابن سبا قال لعلي انت الاله حقا فنفاه الى المدائن وقال لم يعبث علي وانما قال ابن ملجم شيطانا تصور بصورته وانه في السحاب والرعد صوته والبرق سوطه وينزل الى الارض عليها عدلا وهؤلاء يقولون عند سماع الرعد عليك السلام يا امير المؤمنين الثانية الكاملية اصحاب ابي كامل قال بكفر اصحابه بترك بيعة علي وبكفر علي بترك الحق وقال بتناسخ الارواح وتناسخ الامام ثالثة الغرابية بنوع آخر وقد ينقلب بنوع آخر الثالثة البيانية اصحاب بيان ابن سمعان قال ان الله تعالى على صورة انسان وهلك كل الاوجه وروح الله حلت في علي ثم ابنه محمد بن الحنفية ثم في ابنه هاشم ثم في بيان الرابعة المغيرية اصحاب مغيرة بن سعيد العجلي قال ان الله تعالى جسم على صورة الحرف على راسه تاج واذا اراد احياء الموتى تكلم بالاسم الاعظم الخامسة الجناحية اصحاب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين قال بتناسخ الارواح وكان يزعم ان روح الله تعالى في آدم ثم شيث ثم الانبياء والائمة عليهم السلام الى ان انتهت النبوة الى علي واولاده الطاهرين ثم الى عبد الله بن معاوية السادسة المنصورية اصحاب ابي منصور العجلي قال بالهية علي وبنوته لله تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وزعم اصحابه انه صعد الى السماء فمسح الله تعالى رأسه بيده وقال بالتناسخ واذ هب فبلغ عني وقالوا الرسالة لا تنقطع ابدا والجنة رجال امرنا بولايتهم والفرائض رجال كذبوا علينا السابعة الخطابية اصحاب ابي الخطاب محمد الاسدي صاحب ابا عبد الله جعفر الصادق قال علم بتأديبه الحدود فجعل نبيا ثم ادعى الالوهية فقال اصحابه الائمة ابناء الله وابو الخطاب نبي فرضوا طاعته بل زادوا ان الائمة والنبي والملائكة اجزاء الله

تعالى عن ذلك علوا كبيرا وجعفر الصادق الى الان ابا الخطاب افضل منه وقالوا
الجنة نعيم الدنيا والنار الام بها واستباحوا المحرمات ومن معتقداتهم
ان شهادة الزور جايزة للموافقين على الغير الثامنة الغرابية وهم
القائلون بان عليا اشبه بمحمد من الغراب بالغراب والذباب بالذباب فاشتبها
عليه جبريل فخط فلم الرسالة الى محمد ولما ستخلف وقال شاعرهم في ذلك غلط
الامين فقدها عن حيدرا والله عالى الامين امينا وملعون صاحب الدين
ويعنون به جبريل التاسعة الدامية بفتح العجمة كما مر ذكر لزعمهم محمد احيا الله عليه
ان عليا بقي لدعوة الناس اليه بالعبودية فدعى الى نفسه وقال بعضهم بالهيتها
واختلفوا في التقديم والتاخير وزاد بعضهم آلهية الحسنين وفاطمة وطرحوا الثامن
اسما فاشيا عن وصمة التاسع وقالوا هذه الجملة شئ واحد والروح فيهم
بالسوية العاشرة الهاشمية اسمى بهشام بن سالم الجواليقي وهشام
ابن الحكم اتفقوا على ان الله تعالى جسم واختلفوا في كيفيته وقال ابن الحكم
مساوي طوله وعرضه وعمقه سبعة امثاله كالسبيكة البيضاء وقال ابن سالم هو
على صورة رجل وله حواس وآلات كالانف والاذن وعلى اذنه وفرة سوداء
من الشعر ونصفه الاعلى مجوف وانبتوا له القيام والقعود والطعم واللون
وسائر الكيفيات الى ان رجع الى زرارة بن اعين قال
حدوث الصفات لله تعالى وبانه كان قبل حدوثها بلا حيوة الحادية عشرة
اليونسية اصحاب يونس بن عبد الرحمن القمي قال ان الله تعالى خلق العرش فحمله
الملايكة وهو اقوى منهم فكلفهم حملا ثقيلا فاعجزهم فخلق الكرسي فحملهم
الكرسي ثم اضمحل ما تحت العرش فصار بحرا فخلق الشيطان الثاني عشر
الميمونية اصحاب ميمون القداح الملقب بشيطان الطاق والطاق اسم
موضع قال ان الله تعالى لو علم ان في خلقه من هو اشد منه لخلقه فيكون هو الرابوبية
عند الزرارية قالوا بامور فاسدة منها ان الله تعالى حل في ابي مسلم واستدلوا

الى آخر

الى ارم وتركوا الفرايض ومنهم من ذهب الالهية الى مستحق المعوضة وهم القائلون
بان الله فوض خلق الدنيا الى محمد وعلي وشرك بعضهم عليا في ذلك السادسة عشرة البدائية
وهم القائلون بجواز البداء على الله تعالى لعدم علمه بعواقب الامور السابعة عشرة النضرية
والاسنافية قالوا الحلول الله تعالى وهو على ما قالوه وهذا بطلنا مذهبهم الثالث
ومذهب من يخالفهم هو ان الحلول بالبراهين الدامغة باطل تنزيها بسبوحة الوحدانية
الثامنة عشرة الاسماعيلية وهم المنسوبون الى اسمعيل بن جعفر لانه تمام الامامة وهم
عقايد فاسدة اعاذنا الله تعالى منها فمن عقايدهم ان الله تعالى ليس بموجود ولا
ولا معدوم ومدحوا في الشريعة ما لم يجب العمل به من الغسل من البول ولم يقض
صوم الحايض دون صلاتها وتقض الكلم في بيت فيه سراج اي موضع فيه متكلم او
فقيه فلا يزالون مستترين بالنواميس الدينية والاحكام الشرعية حتى ظهرت
شوكتهم فاظهروا استحلال المحارم فضاروا كالخوارج بارهم افضل سبيلا واما الزيدية
فهم المنسوبون الى زيد بن علي زين العابدين وزيد هذا امام جليل ورع
انه خرج الى الكوفة وبايعه خلق كثير وحضر اليه الشيعة وقالوا له تبرأ عن الشيخين
ولكن نبايعك فابى وقالوا انا نرفضك فقال ارفضوني فسميت
شيعته بالرفضية وهم ثلاث فرق الاولى الجارودية اصحاب ابي الجارود الذين
سماه الباقر سرحوبا وفسره بانه شيطان يسكن البحر قالوا بالنص على امامة
علي وكفروا الصحابة بناء على انهم لم يعلموا النص الثانية السليمانية اصحاب سليمان بن جرير
قالوا يكون الامامة شورى وبانعقادها برجلين من المسلمين وكفروا عثمان
وطلحة والزبير وعايشة الثالثة البترية اصحاب بتير الليثي وهم وافقوا السليمانية
في اكثر عقايدهم واما الزيدية فمن قال منهم بالنص الجلي على امامة علي وكفروا الصحابة
وذهبوا الى معتزلة واما الجارودية فغلوا في علي حتى ادعوا فيه الالهية

وتاخروا هولاء ينقسمون الى مشبهة والى ملتحقة بالفرق الضالة كذا في المواقف وشرحه
والامامية عدت فرقة واحدة لقلة الخلاف بينهم في اول الامر الا ان الشيطان كان
لا يزال يغويهم الى ان عادى بعضهم الزمان وتوافر فيهم المعصية كافر قوا على الوجه
الذي سبق تفاريع المواقف وشرحه واما المعتزلة فهم على ثمان فرقة الواصلية والعمرية
والهذيلية والنظامية والاسوارية والاسكافية والجعفرية والبشرية والمزدارية
والهشامية والصالحية والحابطية والحدثية والمحمرة والثمامية والخاطية و
الجاحظية والكعبية والجبائية والبهشمية واما الخوارج وهم الذين خرجوا على
علي عند التحكيم فهم عشرون فرقة المحكمة والبيهسية والازارقة والعاذرية و
الاصفرية والاباضية والحفصية واليزيدية والحارثية والقائلون بطاعة لم
يقصدها احد تعالى والميمونية والحمزية والشعيبية والجارمية والحلفية و
الاطرافية والمعلومية والمجهولة والطلتية والثعالبة واما المرجئة وهم
الذين يعتمدون على الرجاء بناء على ان المعصية لا تضر مع الايمان فهم خمس فرقة اليونسية
والعبيدية والغسانية والثوبانية والثومنية واما النجارية وهم طائفة بين
اهل السنة والمعتزلة فهم ثلث فرق الزعفرانية والزعفرانية والمستدركية واما
الجبرية وهم القائلون بان فعل العبد يجبر من الله تعالى فهم اربع فرق الاشعرية والنجارية
والفرارية والجهمية واما المشبهة فهم الذين يشبهون الخالق بالمخلوق والناجية
هم الذين هم اهل السنة والجماعة فكل واحد منها فرقة واحدة وهذه هي الفرق
الثلث والسبعون وكلامنا في تحقيق حال الشيعة ومعتقدهم دون غيرهم
المقالة الثانية في الاحاديث الواردة
في حقهم وفيها مقصدان المقصد الاول في الايات وهي كثيرة ومنها قوله تعالى في
سورة الانفال ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين
آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم فازال الله تعالى

بالذين

بالذين امنوا وهاجروا الهاجرون وبالذين آووا ونصروا الانصار وقال فيهم
ليست شورى لم بدل هولاء الطاعنون المغفرة العظيمة بالنعمة الفاخرة و
الايمان الكامل بالكفر الشديد والرزق الكريم بالعذاب العظيم وان هذا
الامر كفر شديد وضلال بعيد ومنها قوله تعالى في سورة الفتح في النبي صلى الله عليه
وسلم محمد رسول الله والذين امنوا معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا
الى قوله ليغيظ بهم الكفار قال ابن حجر في هذه الاية اخذ الامام مالك رحمه الله
القول بكفر الروافض الذين يبغضون الصحابة وقال لان الصحابة يغيظونهم
ومن اغاظهم فقد الصحابة فهو كافر ثم قال وهو مأخذ حسن يشهد له ظاهر
الاية ومنها قوله تعالى في سورة الفتح لقد رضي الله عنهم في قوله بكفرهم ووافقه ايضا جماعة من
الائمة انتهى ومنها قوله تعالى في سورة الفتح لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا فخصها تعالى برضاه
عنهم وليكن معلوما ان عددهم الف وخمسمائة وكما قال ابن حجر ولا يتبع رضاء الله الا على من
يعلم انه مات على الاسلام ثم قال ومن لم يعتد بتكفيرهم فهو مكذب بما في القرآن
ومن كذب بما في القرآن فهو كافر بالاجماع انتهى وليكن كافرا جاحدا ملحدا مارقا وهولاء
الضالون متفقون على ذلك التكذيب كما تعلم بعض المواضع من علمائهم في
رسالته التي ارسلها الى العراق حيث صرح بخطائنا ايضا متفقون على كفر الصحابة
بتركهم مبايعة علي الا ستة رجال فعلم من ذلك اتفاقهم على ذلك بلا شبهة
واما اتفاق متقدميهم فمن العلم على ما زعمه ذلك المؤلف فبهتان عظيم كيف ومن
اعظم علمائهم المرتضى وقد ذكر في بعض تصانيفه والى الطبل العجب ممن اصحابنا
ممن يعتقد ان القرآن نزل بذم رجلين من الصحابة كما يقولون في قوله تعالى يوم
يعض الظالم على يديه ويكيف تعلق عقولهم وتعتقد وهابهم ذلك ثم قوم قد بلغوا
الغاية القصوى في الاختصاص بالنبي صلى الله عليه وسلم والاتساس به والاتصال
عليه وان كان صلى الله عليه وسلم في ظهر الغيب وعلمهم وايضا من اعظم علمائهم الطبرسي

وقد اعترف في تضاعيف تعاليقه بعلو شان الصحابة رضي الله عنهم وصرح بنزول الله تعالى
المذكورة صدقا في الثنا عليهم عموما وخصوصا وتنكيرا في تلك الايات اخر تزيد على
عشر ايات فبان ان اعتقاد جمهورهم بانكرهم انما هو على جهل وعناد من
غير علم واستناد ومنها قوله تعالى في سورة البقرة وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال القطبي من علماء الشيعة نزلت في حق
الصحابة وتكرر الاجماع على دخول احد من صحابيا في ذلك الخطاب من الصحابة
الذين يكفرهم جمهور هؤلاء الضالين وقال ابن حجر والصحابة هم المخاطبون
بهذا الخطاب على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر في هذه الاية ما ذكر
في السابقة آنفا من تكفيرهم المنكرين والحادهم ومنها قوله تعالى في سورة آل
عمران كنتم خير امة اخرجت للناس فانه تعالى شهد للصحابة بانهم خير وهو اعلم
باحوال عباده قال ابن حجر في هذه الاية لا شك انها من ارباب في حقيقة
شيء مما اخبر الله تعالى به كان كاذبا اما جماع المسلمين ومنها قوله تعالى في
سورة الحشر للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون
والذين تبوؤا الدار والايمان يحبون من هاجر اليهم ولا
يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا
اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا
ربنا انك رؤوف رحيم قد علم من سياق الاية ان الكلام في حق الصنف
بالخروج من الديار والاموال وابتغاء مرضاة الله تعالى وانه تخلق بين
اهل السير انه افضل من الصنف بذلك كابي بكر رضي الله عنه وقال ابن
في تفسيره وما احسن ما استنبط الامام مالك في هذه الاية ان
الرافضي الذي يسب الصحابة ليس له في مال الفيء نصيب لعدم اتصافه بما مدح

والصحابة
فيه قال اكتم

ظ
لا تزيدهم

الله به هؤلاء اي في قوله تعالى يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الاية وقال بعض
العلماء قوله وعند ما ثبت ان المسلم يستحق الفيء لا بد من نسبتهم الى الكفر
لمنطوق الاية المذكورة فافهم قال القطبي من كبار علمائهم نزلت في ارباب
من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حبسوا انفسهم على طاعة الله وسعوها التفرغ
في اسباب الدنيا وهكذا رواه الطوسي عن ابي جعفر وعن ابن عباس ونحن نشرح
من اي وجه يقولون بكفرهم بعد هذه الادلة والعجب كل العجب من هؤلاء
الضالين كيف يتجاسرون على القول بكفر اشراف الصحابة بل وتركي المنابر لعلهم كرم
الله وجهه ولا يكتفون لا يلتفتون الى ان معتقدهم ومعتمدهم وهو سيدنا علي
لم يكفر الصحابة الذين غاروا معه في وقعة معاوية رضي الله عنه عاما وقع في نهج
البلاغة الذي هو من كتبهم المنسوبة الى سيدنا علي حيث كتب فيه الى عماله
يخبرهم عما وقع بينه وبين معاوية اما بعد فانا التقينا نحن والقوم بصفين
ربنا واحد ونبينا واحد ودعوتنا واحدة لا نستزيدهم بالايمان بالله
ورسوله ولا يستزيدوننا الامر واحد الا ما اختلفنا عليه من دم عثمان وكنا منه
براء وايضا في نهج البلاغة ما قاله في الوقعة المذكورة انما اصبحنا نقاتل اخواننا
في الاسلام وايضا في نهج البلاغة لما نزلت اية الم احسب الناس ان يتركوا ان
يقولوا آمنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انه سيكون من بعدي فتنة
قلت يا رسول الله وكيف بنا عند ذلك ام على ردة قال صلى الله عليه وسلم لا بل على فتنة انتهى فظهر انهم في قولهم بارتداد
الصحابة رضي الله عنهم تابعون الشيطان ومخالفون عن الايمان قاتلهم الله انى
يؤفكون وذلك لان معتمدهم في هذا المقام انما هو القول من زعموه امامهم ومعتمدهم من
الرجال وايضا هؤلاء الضالون المضلون يعتقدون بعقولهم السخيفة لا ينظرون

الى ان قدحهم في كبار الصحابة بموجب القدح في معتقدهم وامامهم الذي هو سبعا
على بل هو موجب التخفيف شان سيد المرسلين وامير المومنين عند سائر الكافرين
كالنصارى واليهود وكيف وهم من الاتراك غيرة والاكابر قبيلة صلى الله عليه
وسلم وبيت ابي بكر كانت عند النبي وبنتا النبي كانتا عند عثمان وبنت علي كانت
عند عمر رضي الله عنهم اجمعين وبالجملة هم راجعون الى حسبه ونسبه صلى الله عليه وسلم
رجوع الاغصان الى الشجرة فالمدح فيهم مدح فيه صلى الله عليه وسلم والقدح فيهم
قدح فيه ويظهر ان هؤلاء القادحين الحاقدين ليس لهم نصيب من الاسلام و
الدين المقصد الثاني في الاحاديث وهي كثيرة منها ما رواه البيهقي
وجماعة من المسلمين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقبل الله لصاحب بدعة
صلوة ولا صوما ولا صدقة ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا
يخرج من الاسلام كما تخرج الشعرة من العجين ومنها ما رواه ابو حاتم في خربه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اصحاب البدع كلاب النار ومنها ما رواه
الخطيب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من وقر صاحب بدعة فقد اعان
على هدم الاسلام ومنها ما اخرجه الخطيب والديلمي عنه صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الاسلام فتح وهذه الاحاديث وردت
في مطلق المبتدعة وتشمل الرافضة والشيعة كما صرح به ابن حجر في الصواعق و
قد وردت في هؤلاء احاديث مخصوصة ومنها ما اخرجه ابو ذر الهروي و
الذهبي عن ابن عباس مرفوعا انه يكون في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة
يرفضون الاسلام فاقتلوهم فانهم مشركون ومنها ما اخرجه الذهبي عن ابراهيم
ابن حسن بن حسين بن علي عن ابيه عن جده علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر في آخر الزمان قوم يسمون
الرافضة يرفضون الاسلام ومنها ما اخرجه الدارقطني عن علي عن النبي صلى

الله عليه وسلم انه قال سيأتي زمان من بعدي قيل لهم بنز يقال لهم الرافضة
فان ادركتموهم فاقتلوهم ادركتهم فاقتلهم فانهم مشركون قال قلت
يا رسول الله ما العلامة فيهم قال يقرظونكم بما ليس فيكم ويطعنون على السلف
واخرجه عنه من طرق اخر نحوه وزاد يا طريق ويشتمون حبنا اهل البيت
وليس كذلك وآية ذلك انهم يسبون ابا بكر وعمر واخرج ايضا من طرق
متعددة عن فاطمة الزهراء وعن ام سلمة رضي الله عنها نحوه كما مر وهذا الحديث
عندنا طرق كثيرة ومنها ما رواه ابن حجر انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجتمع حب علي وبغض ابي بكر في قلب مؤمن ومنها ما اخرجه ابن عساكر
عن انس رضي الله عنه مرفوعا ان حب ابي بكر وعمر ايمان وبغضهما كفر
وعجائب جمهور هؤلاء الضالين كيف تجرأت انفسهم على الكفر ببغضهما والقدح
فيهما مع كثرة امثال هذه الروايات في كتبهم وكتبهم من الاحاديث وغيرها
ومن ذلك ما وقع في كتاب المسمى بكشف الغمة عن علي ابن حسين انه وفد اليه
رجال من اهل العراق فقالوا لامير ابي بكر وعمر وعثمان فقال فرغوا قال هل
انتم من المهاجرين الاولين قالوا لا قال فانتم الذين تبوؤا الدار والايمان
قالوا لا قال فانا اشهد انكم لستم ممن قال الله فيهم والذين جاؤا من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم اخرجوا عني ثم اشار الى انهم خرجوا عني
الان ومن ذلك ايضا ما وقع في كتاب المسمى بمطالب السئول عن ورام عن
جعفر الصادق انه قال لي ابو الجعفي يا جابر بلغني ان قوما بالعراق يزعمون
انهم يحبونك ويتولونا من ابي بكر وعمر ويزعمون ان ذلك امر تم بترك كذبوا والله
فبلغهم عني اني اني الى الله منهم بريء والذين يفضلون محمد بيده لو قاتلت لتقربت الى الله

بد مايهم ومن ذكر ايضا ما ذكره الطوسي من دعاياتهم في كتابه المسمى بالتبيان في تفسير القرآن ما بلغ علما قوم من بغضهم ابا بكر وعمر فغضب من ذكر بغضهم شديدا وخرج الى المسجد وصعد المنبر فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يذكرون سيدي قريش وابوي المسلمين بما انا بريء منه ومنهم عنه وعلى ما يقولون معاقب اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يحبهما الا مؤمن تقي ولا يبغضهما الا كافر شقي صحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيراه ثم قال في آخر الخطبة فمن اتبعهما فليبغض ابغضني فليبغضهما فانا منه بريء الا وان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم الله اعلم بالخيرين هو انتهى فانظر الى هؤلاء الكافرين كيف اتفقوا على الكفر العنيد والضلال البعيد مخالفين للكلام ائمتهم وعلمائهم المتقدمين بحر والعصبة في معاداة اهل الدين المقالة الثالثة في اعتقاد العلماء بكفرهم قد افتى بذلك الامام الشافعي والامام مالك رضي الله عنهما وافتيا كثير من ائمة المسلمين كما سبق في المقالة الثانية نقلا عن ابن حجر وينقل القاضي عياض عن الامام مالك كيفية عقوبتهم من القتل وغيره وذكر مفصلا في كتابه المسمى بالشفا وقع في الفتاوى البزازية القول بكفرهم لقولهم برجوع الاموات الى الدنيا وانكارهم خلافة الشيخين وغير ذلك من قبايحهم وقال الشيخ طاهر البخاري من كبار اصحاب الامام ابي حنيفة رحمه الله في اختلاف الروافض اذا كان بسب الشيخين ويلعنهم فهو كافر والمعتزلي يبتدع ولا يكفر اذا قال بالرؤية فحينئذ هو كافر انتهى وفي النوع الثالث من الفصل الثالث من كتاب الاسلام والكفر اذا استخف بسنة او حديث من احاديث عليه الصلوة والسلام كفر انتهى وهؤلاء الضالون كم احرقوا دواوين من الاحاديث استخفافا واستهزاء كما شاهده بعض غير واحد

وقال

وقال الامام البزدوي في كشف الاسرار وقد صح عن ابي يوسف رحمه الله انه قال ناظرت ابا حنيفة رضي الله عنه في مسئلة خلق القرآن ستة اشهر فاتفق رأيي ورأيه على ان من قال بخلق القرآن فهو كافر وقد صح هذا القول عن محمد رحمه الله انتهى وهو صريح في كفر هؤلاء الضالين لانفاقهم مع المعتزلة على كون القرآن مخلوقا على ما هو مسطور في كتبنا وكتبهم وتقرر الامام الرازي في التفسير الكبير القول بكفرهم وكفر الخوارج ايضا وقال ابن حجر في الصواعق لم نكفر القايلين بافضلية علي على ابي بكر وان كان خلاف ما اجمعنا عليه في كل عصر منا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ومن كفر الروافض من الامة فلا سبيل اخر آنفت الى ذلك انتهى وقال في موضع اخر علم من حديث الافك اراد حديث بهتان عايشة رضي الله عنها ان من نسبها الى الزنا كان كافرا وهو ما صرح به ائمتنا وغيرهم لان في ذلك تكذيب النصوص القرآنية وهكذا من كفر اجماع المسلمين وهم يعلم القطع بكفر كثيرين من غلاة الروافض لانهم ينسبونها الى ذلك قاتلهم الله انى يؤفكون انتهى وقال في موضع اخر الروافض اشد ضررا على الدين من اليهود والنصارى وقال ابو زرعة الرازي منهم اجل شيوخ مسلم اذا رأيت الرجل ينقص احدا من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فاعلم انه زنديق وذلك لان الرسول حق والقرآن حق وما جاء به الرسول حق وانما ادى الينا ذلك كله الا الصحابة فمن جرحهم انما اراد ابطال الكتاب والسنة انتهى وقد سبق ان هؤلاء الضالين لكونهم يكفرون الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ومن اباطيل عقايدهم انهم يعتقدون اسلام السواد الاعظم وقد سبق في المقدمة ان من في الاسلام مخطئ باجتهاده كما في مسايرة ابن الهمام فهؤلاء الكفرة الكبرية الاشر بل اعز واندر لبعدهم عن مطارح اشراق اليقين وحرمانهم من اقباس انوار الدين من النبي وهو الناجين بما فرقهم عنهم وحالتهم لهم

حتى حابوا هي موارد النقل وآبوا الى شوارد العقل اعاذنا الله تعالى من قباح الفعال
واحوالهم وشنايع اقوالهم قال ابن حجر فالحذر الحذر مما يقعون اليهم اي الى اهل
البيت من ان كل من اعتقد تفضيل ابي بكر على علي رضي الله عنهما كان كافرا لان
مرادهم بذلك ان يقرروا عندهم تكفير الامة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم
مراعاة لدين وعلماء الشريعة وعوامهم وان لا مؤمن غيرهم وهذا موجب الى
هدم قواعد الشريعة من اصلها والغاء الجل بكتب السنة وما جاء عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن صحابته فاعلم يقينا اذ الرواة لجميع اثارهم واخبارهم
والاحاديث باسرها بل الناقل للقرآن في كل عصر الى عصر النبي صلى الله عليه
وسلم انما هو الى هؤلاء الصحابة والتابعون وعلماء الدين اذ ليس لمن الرافضة
رواية ولا يدرون ما فروع الشريعة ثم قال فاذا قد حوا فيهم قدحوا القرآن في
السنة وابطلوا الشريعة رأسا وصار الامر كما في زمن الجاهلية فلعنة الله
اليوم عذابه وعظيم نقمته وسلب نعمته على من يقول على الله تعالى ورسوله ما يؤدي
الى ابطال ملته وهدم شريعته وكيف يسع العاقل ان يحكم بكفر السواد الاعظم
من امة محمد صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه رفع مقامه ونقل عضد الملة والدين عن
الاستاذ ابي اسحاق الاسفرائيني ان كل مخالف يكفر ما فحتى نكفر وهو قد
نكفر قد حرموا الجزية على المسلمين الساكنين في بلادهم مع ما سبق من اكفارهم
للسواد الاعظم وتقطعون رجل من فعل رجليه كما شاهد القتاء منهم
في قتلهم الرابعة في بيان حال المتأخرين منهم وحكم دارهم واقتدار المسلمين
في حقهم اعلم ان ما سبق هو بيان حال مغالي الشيعة فلو تنزلنا عن تكفيرهم
جميعا فلا شك ان كثيرا من متأخري هذه الفرقة سيما الامامية قد التحقوا بالخوارج
الضالة الكافرة بتقولهم على الخواص والعوام وبوقوعهم في الضلال الطافح الذي هو
كاد ان يصل انينا من ثقاة العلماء العاملين الذين لقيناهم وشاهدناهم بعد

تبعد مخالطتنا لهم ومجالستهم معنا وبحثنا عن عقايدهم لا على سبيل التجسس
المنهي عنه بل لتحقيق الحق واظهار الصواب حتى ان كثيرا من المتسلفين
الذين سمعوا بالمصنفة فيهم جعلوا سب الصحابة والبراءة عنهم وسب
عايشة رضي الله عنها ونسبتها الى الزنا جزأ من الدين وقد مر حكم ذلك
وجعل هؤلاء الضالون سبها وسب ابيها وسب عمر وسب عثمان رضي
الله عنهم شعارا على النفاق والمداهنة في بلادهم بل جعلوا ذلك بدلا من
الصلوات المفروضات والجمع والجماعات وكثير من علمائهم يكفرون صحبة
ابي بكر رضي الله عنه بل يسمون الكلاب باسماء كبار الصحابة ويكتبون
اسمايهم الشريفة تحت النعال ويحكى ان بعض الاكراد راى واحدا
منهم على طرف بساط مكتوبا تحت نعله اسم واحد من الصحابة الكبار فغضب من
فيبح فعله فرماه بسهم فاصاب موضع الاسم وقتله فاخذوه محتجين بقتله
سايلين عنه لم قتلته ذلك فقال في جوابهم قتلت ذلك لغضاضة اصحاب الاكرام
وانى من جملتكم فاستحسنوا منه ذلك واحسنوا عليه والسبب الاكبر في
هذه الشناعات والقبايح هو معاداة المسلمين ومخالفة اهل الدين حتى
انهم يخالفونهم في الملابس والمشارب والمجالس والمآكل عنادا وبغضا
وان بعض عوامهم يقولون علينا محمد صلى الله عليه وسلم بمجرد التعصب كيف
ولو كان بينهم للصحابة رضي الله عنهم بارفع اصواتهم مع رفعه الاعلام واجتماع
الصبيان والنسوان وعمل الصور ورفعها صاروا عنهم مع غرض ثابت في
ملاحظة استحقاق الشركوا في ذلك من يستحق اللعن قطعا كابي لهب وفرعون و
هامان ونمرود وابليس حتى انهم اخذوا اصبعا واوصلهم الى جهنم

وسمات مصيرا ومعوذا بالله من حالاتهم السيئة وضلالاتهم البينة قال
ابن حجر اما قدحهم فان خالق دليلا قطعيا كقذف عائشة رضي الله عنها
وانكار صحبة ابيها رضي الله عنه كان كفرا وصرح بذلك العلامة التفتازاني
والعلامة الدواني مع كونهما من اهل الخبرة بمعتقدات هؤلاء الضالين
واذا عرفت هذا فما نقل عن الامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه و
الامام الشافعي رضي الله عنه انه قوله وابي حسن الاشعري في كتابه
المسمى بمقالات الاسلام وابي بكر الترازي والكرخي والحاكم
صاحب المحقق في كتابه المسمى بالمنتقى وغيرهم من ائمتهم كانوا لا يكفرون
احدا من اهل القبلة حتى صار ذلك قاعدة لاهل السنة والجماعة
ويقبلون شهادتهم محمول على من خالف في امور متشابهة كمسئلة الصفات
وخلق الاعمال وغيرها بعد اتفاقه على ما هو من ضروريات الدين كحدوث
العالم وحشر الاجساد وما ينفي ذلك كلهما كثيرين من متقدمي هؤلاء
كذا حققه بعض المحققين ثم قال لا نزاع في كفر اهل القبلة المواظب على
الطاعات طول العمر مع اعتقاد قدم العالم ونفي الحشر ونفي العلم بالجزئيات
ونحو ذلك وكذا صدور شئ مما يوجب الكفر انتهى وسبب كلامه مزاولته الى
اخره الى شرح المقاصد وعند ذلك يتعجب من استدلال العلامة التفتازاني
في شرح العقائد الجمعي بين قولهم لا نكفر احدا من اهل القبلة وقولهم بكفر
القائلين بخلق القرآن وسب الشيخين ونحوهما كالمعتزلة والشيعة
التطبيق بين الكلامين بالاجتهاد وعدمه كما وقع لبعض معاصرينا شطط
وفيه لما بينا اولا والكفر بالتطبيق انما هو على الوجه الذي سبق آنفا

بعض

بعض المحققين في شرح المقاصد ثم ان محقق المتاخرين حنفيا كان او
شافعيا رأى هؤلاء الضالين مجتمعين على ما ذكرنا من العقايد القبيحة و
الافعال الشنيعة غيروا اعتقاداتهم حقهم ودينا على اكفرهم
كما هو مبسوط في المواقف وشرحه الا ترى ان ابن حجر رحمه الله اكفرهم
بكثير مما ردوه اصحابنا وذلك لامكان التوجيه في الرد في حق متقدميهم
بخلاف متاخريهم الضالين كالطائفة الناجية وغيرهم من اللذين هم
اشد ضررا في الدين من اليهود والنصارى كما سبق وممن صرح بكفرهم و
افتى به فيما بلغنا العالم الزاهد المحقق المدقق متقن المتقلين استاد
الفريقين ابو السعود قدس الله سره والفاضل الكامل المدقق
عصام الدين الاسفرايني مع كثرة ممارسته لهم وطول مواستهم
بهم وافتى به العالم الزاهد الفقيه الصالح المحارس والمحقق الكامل
محمد البرغلي والمولى البرسوي والمولى حسين الشيكي وان منهم
من بلغ اندراجه الوسط الكافية في الاخبار ولو تتبع لنا على ذلك فوجد من
بلغ التحري الكافي في الافتاء الكامل فتاواهم السبكي ولو تتبع لنا على ذلك
ذلك ايضا فلا اقل انهم مقلدون والمقلد يجوز له الافتاء ان قلد
الائمة الاربعة او غيرهم وراى في الافتاء مصلحة دينية ولا مصلحة فوق
زجر من يكفر السواد الاعظم ومن هو راض في الدين في اليهود والنصارى
وقد مر كل ذلك في المقدمة وما بعدها وايضا افتوا بان دارهم دار كفر
اي دار اهلها المحكوم بهم بخلاف الديار التي يدارى اهلها مع هؤلاء الضالين
مع كونهم على السنة السنية واقامتهم للجماعة والجمعة وبقدرهم على اقامة وفي

عنهم ودعائهم لسلطان الاسلام ايده الله تعالى على المنابر وافتى بذلك
العالم الزاهد جدى المحقق ابو بكر المشهور بالمصنف ورئيس
المفسرين خالي العزيز مولانا عبد الكريم مع تبحره واختياره بحال
هؤلاء الضالين حتى انه غزا معهم الامير المرحوم العادل هلوخان
الاردلاني وقتل هو بنفسه منهم نيفا وثلاثين نفسا يقولون له ان هذا
الفارسي على رضي الله عنه صاحب اهل السنة فيعينهم علينا ووقفت في
كتاب المتفق والمختلف ان مذهب الامام مالك ان امارات الكفر
اذا ظهرت في بلاد يصير حكمها حكم دار الحرب وقد سبق ان هؤلاء
الكفرة حملوا امارات الكفر شعارا فيما بينهم ونحن نقول انهم في
دارهم كالكفرة الاصلية حكما بلا خلاف ومن خرج من بلادهم الى
بلادنا فلا بد من بيان حاله فان صدر عنه ما يكفر به اجريناه مجرى
كفره اولا فلا فان قلت يحتمل ان يكون بينهم من المسلمين رجالا او
يكون في ايديهم من اموالهم شيء قلت لا فرق بينهم وبين سائر الحربيين في
ذلك الاحتمال فان قلت لم يتلفظوا بالشهادتين قلت لا بد مع
ذلك من استبرائهم عما كفروا به كما قرره جمهور الفقهاء والحال انهم
لا يستبيحون عما كفروا به ولو قطعوا اربا اربا على انهم بغاة الزنادقة
كما سبق نقلا عن ابي زرعة الرازي وقوته الغزنوي لا تقطر قال النووي
وقال الروياني في الكافي والعمل على هذا وعليه الامام الاعظم ابو حنيفة
وما لك واحمد واصحابهم خاتمة في التعظيم اما لا فيما سبق وبيان

ما حصل منه اعلم انا قد بينا في هذه الرسالة معظم عقايد الشيعة بالنقل
عن الكتب المعتبرة والعلماء المعتبرة وبينا ما ثبت الاية والعلماء
بكفرهم من الايات والاحاديث وذكرنا ما كفروا به ومن افتى
بكفرهم من العلماء سيما على المذهب الثلاثة مذهب الامام الاعظم
والامام الاكمل ان في والامام السالك مالك رضي الله تعالى
عنهم مع التحقيق في ذلك كله وابنا كون دار متاخريهم الخصوصة
بهم دار كفر بلا شبهة وهذا الحكم مرجعه الباعث لتاليف الرسالة
واوضحنا ان افتاء العلماء المتاخرين في حق هؤلاء الضالين انما
كان من علم وورع واختبار ومن تقدح فيهم وخطيهم في فتاويهم كبعض
معاصرينا فهو مخطئ لابن اخت خالته محض للدين في مقالته ولعمري
انه يستحق ان يظن ببعض الظن ويقمع بالشتن فان هذا
ليس منكرا شديدا يوجبه او خبرا واحدا في الاسلام يدفعه وهو ليس
بمنفرد بالعلم بان الاية عدو المتقدمين من هؤلاء الضالين مسلمين
وجوزوا امامتهم وقبلوا شهادتهم وباء العلماء ردوا بعض كفرهم
واعتذروا عنهم بانهم احدثوا تاويلا وبانهم يتكلمون بالشهادتين
وبانهم من اهل القبلة الى غير ذلك على ان كثيرا من اعوامهم الذين هم
اهل الكتاب لا يعلمون شهادة ولا صفة ولا قبلة كيوانات بجماء
بلا وازع ديني ولا ضابط شرعي كما شاهدناهم واخبرنا من شاهدهم
مرارا وظاهر ان هؤلاء النجاسين التعظيم كانوا اعلم بقوانين الزيغ
وبقايد هؤلاء الضالين من غيرهم كيف وراسهم الفاسد يوزع قوائم

واحفظ

ماحصل

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان اصول الشرع الكتاب والسنة واجماع
الامة ثم القياس اما الكتاب فالمنزل على رسولنا
صلعم المكتوب في مصاحفنا المنقول عنه متواترا
بلا شبهة واسم للنظم والمعنى ومعرفتها توقف احكام
الشرع وذلك اربعة الاول وجوه النظم وهي
اربعة الخاص وهو ما وضع لمعنى معلوم على
الانفراد ويتناول المخصوص قطعا بلا احتمال
بيان حتى لم يجز الزيادة عليه بخبر الواحد وهو
جنس كانسان ونوع كرجل وعين كزيد ومنه العام
وهو قول القائل لغيره على سبيل الاستعلاء افعل
ويتأتى وجوبه ولو يتعذر بصفته اللازمة له
ولا تكرار فيه ولا احتمال له ولو معلقا بشرط او
مخصوصا بوصف وهو على اقل جنسه محتملا كله
فيراد بنيته وكذا اسم الفاعل وحكمه تسليم نفس الواجب
به وقضاء وهو تسليم مثله ويؤدى كل بنيته الآخر
مجازا ويجب بسبب سابق والاداء بمحض كامل
ان اتى به على ما شرع وقاصر ان اتى به على نقصان
فيه او شبهة بالقضاء والقضاء بمثل معقول
او كسبه وبمثل غير معقول او شبه بالاداء وحسنه
اما لعينه غير قابل للسقوط او لغيره قابل وملحق به

بعد

ق

باخطائهم من درجة الفتوى لا يخلو اما ان يكون مع الحكم بكفرهم لاكفارهم
المسلمين بزعمهم او لا يكون كذلك دعا الاول فانا نحاشي لجلالة رسوله
الذين كان كل واحد منهم افضل اقرانه ووحيد زمانه ان يكونوا
كافرين وحال من يكفرهم لا يخفى على قانون الشرع ودعا الثاني ان
يبقى فرق بين الغواية والرشاد ولا رسم للكفر والارتداد و
من صحاح الاحاديث ادنى الى الكمد الخلاص من فظائعها بترا
اللهم فنافر التفريط والافراط وارشدنا الى سواء الصراط و
نتمسك السلامة من التطاول من العصمة عن زلات البصيرة و
العصر والحمد لله على التمام ودعا بصلوة افضل الصلوة والسلام
على واصحابه الاكرام
وعلى آله وصحبه